mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "أهمية العقيدة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم وعده اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان اهم ما يعتني به المسلم واولى ما يلقيه اهتمامه هو صلاح عقيدته. بصلاح قلبه لتصلح اعمالك وتزكو عند ربك جل وعلا ان العقيدة الصحيحة المبنية على الايمان بالله وحده لا شريك له - 00:00:23

عبودية وخوفا ورجاء وطمعا وثوابا ومحبة هي التي يسعد بها العبد في دنياه بسلامته من الاهواء والمناهج المنحرفة الطرائق المبتدعة ليسلك فيها صراط الله المستقيم لينال بعد ذلك عند موته - 00:00:48

بعد موته وعند لقاء ربه ثمرة هذه العقيدة الصحيحة ثمرة هذا الايمان بالله جل وعلا في جنان الله ونجاته من عذابه وناره يتوج ذلك برضوان ربي عليه هذا الامر يجب ان يكون محل الاهتمام البالغ منك ايها العبد وايها المكلف - 00:01:19

فان حياتنا في الدنيا محدودة وما خلقنا الا لاجل هذا. كما قال جل وعلا حاصرا خلقنا في هذه المهمة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثانيا لاجلها ارسل الله عز وجل الرسل من اولهم الى اخرهم - 00:01:49

عليهم الصلاة والسلام ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاعات لاجلها ان انزل الله الكتب نعلم منها خمسة ابراهيم التوراة الا موسى والانجيل على عيسى والزبور على داوود - 00:02:10

والمهيمن عليها الخاتم لها القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لاجلها خلق الله الدنيا والاخرة فالدنيا دار عمل في هذا الايمان وهذه العقيدة وما ينتج عنها من اقوال وافعال واحوال - 00:02:31

والاخرة دار جزاء وثواب عليه خامسا لاجلها خلق الله الجنة والنار ما الجنة هي كرامة الله لك ايها المؤمن وهي مثوباته لك ايها الموحد ياما الدينت لله بالاعتقاد الصحيح ودنت لله عز وجل - 00:02:53

بما كلفك فيه من العبودية له والطواعية له ولرسوله صلى الله عليه وسلم والنار دار عقاب وجزاء لمن اخل في هذا الاعتقاد انحرف عنه وهم على دربين اما انهم مخلدون فيها خلود الاباد - 00:03:17

لمن كفر واشرك وخرم هذه العقيدة ونقض اصلها واما على جهة الوعيد لمن ابتدع وانقص هي سادسا لاجلها اقيمت شريعة الجهاد في سبيل الله لماذا شرع الجهاد يا ترى استحلال الاراضي والرقاب والاموال ابدا - 00:03:38

هذه دعاية الجهال وصنيعة العملا في الجهاد في سبيل الله انما شرع الجهاد لاجل هذه العقيدة بها جاهد الانبياء عليهم الصلاة والسلام وخاتمهم محمد اللهم صلي وسلم عليه حتى كانت - 00:04:05

ذروة سنام الاسلام وكان ظل رزقه تحت ظل رمحه اذا جاهد الصحابة رضي الله عنهم والتابعون الم تسمعوا الى ما قالوه يرسم قائد جيوش الفرس المجوس لما تمهزأ بالعرب ما الذي جاء بكم وكنتم وكنتم وكنتم - 00:04:27

قالوا له هذا الكلام النير الذي هو من مشكاة النبوة جئنا نخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة هذا الهدف الاسمى - 00:04:49

والغاية المشروعة المحمودة من الجهاد في سبيل الله اذا علمت هذا يا عبد الله وايقنته وتحققته وسارع الى تحقيق توحيد ربك والايمان به الى آآ الدينونة لله والتعاقد له عقيدة صحيحة - 00:05:06

صالحة ولا يتأتى ذلك الا بالعلم بها اولا ثم باعتقادها والعمل بها ثانيا ثم بالدعوة اليها ثالثا بالصبر على ما ينالك منها وبجرائها. رابعا

حتى يتمحض العمل لله وتعظم المثوبة والاجور من عنده سبحانه وتعالى - 00:05:26
وانتم في اخر الزمان يرعاكم الله واخر الزمان زمان المحن وانواع الفتن والصواريخ وقد ابان لنا النبي صلى الله عليه وسلم المنجى من هذا كله والسلامة من اسباب الرداء كله - 00:05:51
كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه المخرج في الصحيح قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا مستقيما قال هذا صراط الله وخط عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل - 00:06:19
على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من الشيطان سورة مصلح خير ولكن القلب خبيث والاعتقاد اخبث يدعو الى صراطه عزبة جماعته ملته فرقته بدعته التي هي تخالف صراط الله. الذي علمتموه بكتاب الله وسنة رسوله - 00:06:36
صلى الله عليه وسلم وما طرقه ودرج عليه صالح سلف هذه الامة من اجابهم اليها عن هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه في النار ثم قرأ قول الله جل وعلا وان هذا الصراط مستقيما - 00:07:05
اتبعوه ولا تتبعوا السبل ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله اذا اعظم الفرقة الفرقة عن جادة الله وصراطه عن الاعتقاد الحق والصحيح لا اعتقادات اخرى لمآرب دنيوية مئوية عصبية - 00:07:25
قبلية مناطقية سيارات الى انواع كثيرة قد تفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون اي ان تكونوا من المتقين الناجيين هذا كله يرعاكم الله يبين اهمية الاعتقاد الصحيح - 00:07:47
ولزومه وان يجاهد العبد نفسه عليه حتى يموت عليه ولا يتأتى هذا الا بتوفيق ربي وهدايته وتثبيت عبده به ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته وخارجها. اللهم مقلب القلوب والابصار - 00:08:10
اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا على ديننا اللهم صلي وسلم عليه مسألة اخرى في هذا المسجد وفي غيره والذي يكون الدخول من جانب من جوانبه فيعتني الناس بالصف الذي جهة - 00:08:33
ابواب المساجد والصف البعيد يهملونه لا يجوز ان ينشأ صف ثاني قبل اتمام الصف الاول ولو فاتك وانت تمشي من الركعات ما فاتك لهذا تمتثل امرا النبي عليه الصلاة والسلام في قوله اتموا الصف الاول - 00:08:52
يعني لا يجوز ان ينشأ صف ثاني والاول لم يكتمل هذه مسألة يعتنى بها خصوصا في المساجد التي يكون الدخول فيها من جانب من جوانبها او مساجد كبيرة تحتاج الى ان يمشي - 00:09:11
ربما تفوته ركعة او ركعتان قد قبل ان يبلغ الصفوف وفقنا الله واياكم لمرضاته وجانبنا واياكم اسباب سخطه ومقته وعقوباته واحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم - 00:09:28
كما نسأله فردوسه الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه جواد كريم. وصلى الله مع نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والمعذرة اليكم على التطويل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:46